

الهند تعترف بثغرات أمنية في هجمات مومباي



عرب وعالم

اعبره نارية في مطار نيودلهي الدولي اليوم الجمعة مما تسبب في ذعر امنى، وقالت الشرطة انه لم يصب أحد بأذى. واغلقت الشرطة وقوات الكوماندوس المنطقة الجاورة للمطار الذي يخضع لاجراءات امن شديدة بينما اسرعت عربى يستقلها شخص واحد بعيدا عن المكان. وقالت نائبة تليفزيون ان.دي.تي.في. ان الشرطة طارت العربى لكنها فقدت أثرها. وأسفرت هجمات مومباي عن مقتل 171 شخصا على الأقل. وقالت الهند ان تسعة متشددين قتلوا والقي القبض على شخص واحد على قيد الحياة لكن محللين امريكيين قالوا انه ربما كان يوجد اخرون تمكنوا من الهرب. وقالت فرحانة على المحلة السابقة بوكالة المخابرات المركزية (سي. آي. ايه) ومؤسسة راند كورب لمكافحة الارهاب والخبيثة في شؤون شيكات المتشددين "اعتقد انه كان يوجد (مهاجمون) أكثر. مصادري تقول انه (كان يوجد) على الأقل 23 مسلحا". وقالت "وإذا كان هذا صحيحا فانه يجعل المرء يتساءل عن السبب في اننا لم نشهد المزيد من الهجمات، هل لزوما الصمت". وقالت "اعتقد انهم (السلطات الهندية) يعدون انفسهم للمزيد".

نيودلهي/ 14 أكتوبر/ رويترز:
أقر وزير الداخلية الهندي الجديد أمس الجمعة بأنه كانت توجد ثغرات أمنية تحيط بهجمات مومباي التي وقعت في الاسبوع الماضي والتي ألفت نيودلهي باللوم فيها على متشددين من باكستان. وتعرض الائتلاف الحاكم الذي يترجمه حزب المؤتمر لانتقادات بشأن ما تصفه المعارضة بأنه ضعف الحكومة في مجال الامن بعد سلسلة تفجيرات هذا العام في مدن بلغت ذروتها بهجمات استمرت ثلاثة ايام شنها عشرة مسلحين اسلاميين في العاصمة المالية للهند.

وقال وزير الداخلية بالانديان تشيدامبارام للصفيين في مومباي "سوف يكون حديثي أقل من الحقيقة اذا قلت انه لم تكن هناك ثغرات. انها تحدث احباطا، ويجري بحث هذه (الثغرات)". وأضاف "سوف نتعامل مع الاسباب التي ادت الى هذه الثغرات". وتولى تشيدامبارام منصبه يوم الاحد بعد استقالة سلفه شيفراج باتيل. من المقرر اجراء انتخابات في مايو ايار ويقول محللون انه يتبعين على رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ اظهار انه يتخذ اجراءات حاسمة لمواجهة الانتقادات بشأن الامن.

وفيما يؤكد التوترات بعد الهجمات سمعت اصوات تشبه اطلاق رويترز:
قال شهود إن 15 شخصا على الأقل قتلوا أمس الجمعة في قصف معقل للمتطرفين في شمال مدينتي عاصمة الصومال. ويقال متشددون الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب ومناصرهيا الاثيوبيين منذ اوائل عام 2007 ويستطرون الآن على جنوب البلاد.

وأودى الصراع بحياة نحو عشرة آلاف وشرد مليون من ديارهم وأصبح ثلاثة ملايين يعتمدون على مساعدات غذائية طارئة. وقال سكان انهم يعتقدون إن القذائف اطلقتها القوات الاثيوبية في مدينتي مستهدفة قاعدة للأسلحة على حافة سوق للماشية في المنطقة الشمالية. وقال عمر محمود أحد السكان "سقطت قذيفة على السوق وقتلت خمس نساء ورجلين". وأضاف "نحن مذهولون ونجمع أشلائهم. يمكنني رؤية عشرة مصابين".

وقالت حليلة باري إحدى السكان إن قذيفتي مورتز قتلتا أربعة أشخاص وطفل في مطعم وانها رأت ثلاث جثث أخرى عند موقف حفلات. وقال الاسلاميون إنهم لم يقاتلوا القوات الاثيوبية أمس الجمعة. ولم يرد تعليق فوري من الاثيوبيين.

وقال الشيخ عبد الرحيم عيسى أدو المتحدث باسم الحاكم الاسلامية التي اخبرتها القوات الصومالية والاثيوبية من العاصمة قبل عامين "نحن تعاطف بشدة مع المدنيين الأبرياء الذين تخبط وسط امواج عناتية".

سفينة حربية ديمقراطية تنفذ لقرصنة قبالة الصومال

مقتل (15) على الأقل في قصف في العاصمة الصومالية



مقديشو/ كونيهاجن/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قال شهود إن 15 شخصا على الأقل قتلوا أمس الجمعة في قصف معقل للمتطرفين في شمال مدينتي عاصمة الصومال. ويقال متشددون الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب ومناصرهيا الاثيوبيين منذ اوائل عام 2007 ويستطرون الآن على جنوب البلاد. وأودى الصراع بحياة نحو عشرة آلاف وشرد مليون من ديارهم وأصبح ثلاثة ملايين يعتمدون على مساعدات غذائية طارئة. وقال سكان انهم يعتقدون إن القذائف اطلقتها القوات الاثيوبية في مدينتي مستهدفة قاعدة للأسلحة على حافة سوق للماشية في المنطقة الشمالية. وقال عمر محمود أحد السكان "سقطت قذيفة على السوق وقتلت خمس نساء ورجلين". وأضاف "نحن مذهولون ونجمع أشلائهم. يمكنني رؤية عشرة مصابين".

وقالت حليلة باري إحدى السكان إن قذيفتي مورتز قتلتا أربعة أشخاص وطفل في مطعم وانها رأت ثلاث جثث أخرى عند موقف حفلات. وقال الاسلاميون إنهم لم يقاتلوا القوات الاثيوبية أمس الجمعة. ولم يرد تعليق فوري من الاثيوبيين. وقال الشيخ عبد الرحيم عيسى أدو المتحدث باسم الحاكم الاسلامية التي اخبرتها القوات الصومالية والاثيوبية من العاصمة قبل عامين "نحن تعاطف بشدة مع المدنيين الأبرياء الذين تخبط وسط امواج عناتية".

مصرع أمير كيين.. والرئاسة العراقية تقر الاتفاقية الأمنية



بغداد/ وكالات:
أعلن الجيش الأميركي أن اثنين من جنوده قتلوا وأصيب تسعة أشخاص بينهم اثنان من أفراد الشرطة الخميس الماضي في هجوم على قافلة أميركية بسيارة مفخخة قرب حاجز تفتيش للشرطة جنوب الموصل 390 كلم شمالي العاصمة بغداد. ولم يعط المتحدث العسكري الأميركي المقدم ديف دوهيرتي معلومات إضافية عن الهجوم. ومن جهة أخرى أعلنت القوات الأميركية أنها قتلت أربعة مسلحين تقول إن لهم علاقة بتنظيم القاعدة، وألقت القبض على 32 تشبته في انتمائهم للتنظيم نفسه. وأكد الجيش الأميركي في بيان أن هذه الاعتقالات تمت أثناء عمليات عسكرية بمناطق مختلفة يومي الثلاثاء والأربعاء، وكان أكبرها بمدينة كركوك شمالي العراق. وشهدت البوعدة (50 كلم غربي بغداد) أمس الأول واحدة من أعنف الهجمات التي حدثت مؤخرا. وقالت الشرطة إن هجوما انتحاريين منسقين بشاحنتين ملغومتين استهدفا مركزين لها وأدى لمصرع 17 شخصا على الأقل وأصابا 147 آخرين.

وفي حادث آخر باليوم نفسه، قتل أربعة أشخاص على الأقل وجرح ستة آخرون في تفجير نفذته انتحاريين وسط مدينة بعقوبة التي تبعد 60 كلم شمال شرق بغداد. وذكرت وكالة الأنباء الاثيوبية أن الانتحاريين فجر ذكروا وسط سفح شعبي يرتاده أهلية أشخاص مسنون. وفي السياق قالت الشرطة العراقية أمس الأول إنها عثرت على 25 جثة بمقرية من منطقة البوطةمة في الخالص

وأما ولد في بلد اجنبي تابع للسيادة البريطانية وهو بذلك غير مؤهل لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية. ويؤكد بعض المحللين أن فرص نجاح هذه الشكوى شبه معدومة إذ إن المحكمة العليا نادرا ما توافق على النظر في مثل العريضة التي قدمها دونوفريو.

وحسب أستاذة القانون الدستوري بجامعة كاليفورنيا أجين فولوك فليس هناك ما يدل على أن المحكمة ستتسلم بهذه القضية. غير أن إدراج المسألة في جدول أعمال مؤتمر القضاة يزيد احتمال عرض قضية لم يسبق لها مثل أمام المحكمة العليا. ولا بد من موافقة أربعة من أعضائها التسعة لكي تقبل المحكمة الاستماع إلى هذه القضية.

وعلى خلاف القضايا التي رفعت حول جنسية أوباما والتي تزعم أنه ولد في بلد اجنبي، فإن قضية دونوفريو تسلم بأن أوباما مولود في هاواي، لكنها تجادل بأنه ليس "مواطننا أميركيا بالولادة" كما تنص المادة الثانية من الدستور الأميركي في فقرتها الأولى.

ويشرح دونوفريو ذلك بالقول "بما أن والد أوباما



©Reuters

وقال ديفيد كيلكولي الذي عمل مستشارا بارزا لمكافحة الارهاب للجنرال الامريكي ديفيد بتريوس ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس أنه يتفق مع الرأي القائل بأنه ربما كان يوجد المزيد من المهاجمين. وقال "الهنود قالوا انه كان يوجد عشرة مهاجمين استنادا الى حقيقة انهم القوا القبض على شخص وقتلوا تسعة -- على المرء ان يفترض انه كان يوجد المزيد من المهاجمين. وقالت الصحف الهندية ان جهاز المخابرات العسكرية الباكستاني شارك في تدريب المتشددين الذين يقال انهم ينتمون الى جماعة عسكرية التي التي باللوم عليها في هجمات سابقة بالهند. ونقلت صحيفة تايمز أوف انديا عن مصادر مخابرات هندية قولها "الصلة بأجهزة المخابرات واضحة وثابتة". وقالت صحيفة ذا هندو ان التحقيقات في هجمات مومباي قادت الى اربعة أسماء ومدربي المسلحين الاسلاميين والمواقع التي تلقوا التدريب فيها. وتحدثت باكستان بالهجوم ونعت أي تورط من جانب أي وكالة حكومية وتعهدت بتقديم المساعدة في التحقيقات الهندية لكنها تريد أدلة على تورط باكستانيين.

عواصم العالم

قراصنة ينهبون طاقم سفينة فحم قبالة ماليزيا

كوالالمبور/ 14 أكتوبر/ رويترز:
ذكرت وكالة رناتما للأخبار أمس الجمعة أن قراصنة هاجموا سفينة فحم على بعد عشرة أميال بحرية قبالة ساحل جزيرة تيومان بشرق ماليزيا يوم الاثنين الماضي ونهبوا الطاقم على الرغم من أنهم لم يخطفوا السفينة. ونقلت الوكالة عن مسؤول الشرطة جوهرى جامايا قوله "لقد سرق القراصنة اموالا وهواتف محمولة من الطاقم وغالبيةهم من الاندونيسيين قبل اختفائهم دون ان يصيبوا أحد". وأضاف جوهرى ان السفينة كانت تبحر من سنغافورة إلى تايلاند عندما اعتراضها وصعد إليه القراصنة الذين جاءوا على متن زورقين سريعين حوالي الساعة التاسعة مساء (1300 بتوقيت جرينتش) يوم الاثنين الماضي. وذكر الطاقم انه فقد 16 مليون روبية (1359 دولارا) عندما أبلغ الشرطة بالحادث الخميس.

ونقلت الوكالة عن جوهرى قوله إنها ثاني عملية نهب يتورط فيها قراصنة في المياه الإقليمية بجزيرة تيومان هذا العام.

مقتل ثمانية سجناء بمعتقل في كابول

كابول/ 14 أكتوبر/ رويترز:
ذكر مسؤول افغانى ان ثمانية سجناء قتلوا وأصيب 15 آخرون بعد أن اشتبكت قوات أمن افغانيت مع نزلاء خلال عملية تفتيش في سجن بافغانستان بالقرب من كابول. واندلع العنف الخميس عندما بدأت قوات الامن تفتيش نزلاء يشتبه انهم يحملون سكاكين وبنادق في سجن بولي تشارخي على مشارف الشرقية لكابل.

وقال وزير العدل محمد قاسم هاشمزاى "مازالت عملية التفتيش تجري والوضع تحت السيطرة". مضيفا أن ثلاثة رجال شرطة من بين المصابين.

وكان سجن داخل سجن بولي تشارخي قد قال عبر اتصال هاتفى الخميس إن قوات الامن افغانيت أطلقت النار على النزلاء. وكانت سلسلة من أعمال الشغب الدامية قد وقعت في السنوات الاخيرة في سجن بولي تشارخي وكان مسلحون من طالبان قد أطلقوا قبل عدة اشهر سراح المئات من المسلحين من طالبان في هجوم على سجن باقليم قندهار جنوب البلاد.

رايس : كان يتعين على موجابي ان يستقيل منذ زمن طويل

كوبنهاجن/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أمس الجمعة ان روبرت موجابي رئيس زيمبابوي كان يجب ان يتنحى منذ وقت طويل ويجب على دول المنطقة ان تتكهن الرادة في الضغط عليه لكي يستقيل. وقالت رايس التي تزور كوبنهاجن في إطار جولة اوروبية لوداع كبار الدبلوماسيين الاخرين قبل انتهاء ولاية ادارة بوش يوم 20 يناير 2009 "كان يتعين على روبرت موجابي ان يستقيل منذ وقت طويل". وقال رايس في مؤتمر صحفي "الحقيقة هي انه كان هناك انتخابات مزورة وكان هناك عملية مزورة لمحددات اقسام السلطة والان نشهد دمارا كاملا ليس فقط في الجاليين السياسى والاقتصادى ... وانما حدوث وفيات بين البشر بسبب وباء الكوليرا".

وقال كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزوموند توتو الفائز بجائزة نوبل الخميس انه يتعين على موجابي ان يتنحى أو ان تتم ازاحته بالقوة وان الرئيس الزيمبابوي سيجاء اتهامات بارتكاب جرائم حرب في لاهاي اذا لم يستقيل.

وقالت رايس "اذا لم يكن هذا لبلد للمجتمع الدولي على ان الوقت حان لكي يتفق من اجل ما هو صواب فائني لا اعرف متى سيحين هذا الوقت. وبصراحة يجب على دول المنطقة ان تقوم بدور رائد".

واضافت ان الولايات المتحدة واوروبا لا يمكنهما تحمل الاعباء وحدهما وانه بدون مساعدة من دول الجنوب الافريقي سيكون من الصعب ايجاد حل عادل في زيمبابوي. وقالت رايس "العديد من الدول الافريقية تحدثت بشأن الحاجة للتغيير في زيمبابوي ولزمت العديد من الدول الاخرى الصمت". واعلنت زيمبابوي حالة الطوارئ وطلبت مساعدات دولية وهي تكافح انتشار وباء الكوليرا الذي قتل 565 شخصا على الأقل.

الهند وروسيا توقعان اتفاقا لبناء محطات نووية جديدة

نيودلهي/ 14 أكتوبر/ رويترز:
وقع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس الجمعة اتفاقيات لتطوير محطات كهرباء نووية جديدة في الهند فيما يسعى البلدان الى تعميق العلاقات لتسمل مجالات اخرى غير علاقتهما التاريخية في مجالي الدفاع ومبيعات الأسلحة.

وقالت الحكومة الهندية في بيان ان الاتفاق ينص على ان تقوم روسيا ببناء مزيد من المفاعلات النووية في محطة كهرباء كودانكولام التي تعمل بالطاقة النووية بولاية تاميل نادو في جنوب الهند وبناء وحدات في اجزاء اخرى من البلاد.

يأتي هذا الاتفاق بعد ان وقعت الهند في وقت سابق من العام الحالي اتفاقا ثوبيا مع الولايات المتحدة يتيح لنيودلهي الحصول على وقود نووي للاستخدامات المدنية وتكنولوجيا في السوق الدولية للمرة الاولى في ثلاثة عقود. وينص الاتفاق الامريكي الذي ينهي حظرا امريكي على التجارة النووية بعد ان اجرت الهند أول تجربة على تغيير قنبلة ذرية في عام 1974 على تزويد الهند بالوقود النووي والمفاعلات النووية وتكنولوجيا توليد الطاقة لسكانها البالغ عددهم 1.1 مليار نسمة.

وقال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ في مؤتمر صحفي مع ميدفيديف في نيودلهي "توقيع الاتفاقية بشأن التعاون في الأغراض المدنية مع روسيا يمثل علامة بارزة جديدة في تاريخ التعاون مع روسيا في مجال الطاقة النووية".

وتتنافس روسيا مع الولايات المتحدة على الفوز في الهند حليف موسكو خلال الحرب الباردة والتي يرى الكريملين انها شريك يتنامي في آسيا.

وقال ميدفيديف "التعاون في قطاع الطاقة يظل يمثل أولوية للروسية لنا". وأضاف "نحن مهتمون كثيرا بتطوير التعاون في القطاع النووي، انه مهم بدرجة خاصة الان لاسيما وانه يجري تطوير مختلف قطاعات الطاقة".

عواصم العالم

قراصنة ينهبون طاقم سفينة فحم قبالة ماليزيا

كوالالمبور/ 14 أكتوبر/ رويترز:
ذكرت وكالة رناتما للأخبار أمس الجمعة أن قراصنة هاجموا سفينة فحم على بعد عشرة أميال بحرية قبالة ساحل جزيرة تيومان بشرق ماليزيا يوم الاثنين الماضي ونهبوا الطاقم على الرغم من أنهم لم يخطفوا السفينة. ونقلت الوكالة عن مسؤول الشرطة جوهرى جامايا قوله "لقد سرق القراصنة اموالا وهواتف محمولة من الطاقم وغالبيةهم من الاندونيسيين قبل اختفائهم دون ان يصيبوا أحد". وأضاف جوهرى ان السفينة كانت تبحر من سنغافورة إلى تايلاند عندما اعتراضها وصعد إليه القراصنة الذين جاءوا على متن زورقين سريعين حوالي الساعة التاسعة مساء (1300 بتوقيت جرينتش) يوم الاثنين الماضي. وذكر الطاقم انه فقد 16 مليون روبية (1359 دولارا) عندما أبلغ الشرطة بالحادث الخميس.

ونقلت الوكالة عن جوهرى قوله إنها ثاني عملية نهب يتورط فيها قراصنة في المياه الإقليمية بجزيرة تيومان هذا العام.

مقتل ثمانية سجناء بمعتقل في كابول

كابول/ 14 أكتوبر/ رويترز:
ذكر مسؤول افغانى ان ثمانية سجناء قتلوا وأصيب 15 آخرون بعد أن اشتبكت قوات أمن افغانيت مع نزلاء خلال عملية تفتيش في سجن بافغانستان بالقرب من كابول. واندلع العنف الخميس عندما بدأت قوات الامن تفتيش نزلاء يشتبه انهم يحملون سكاكين وبنادق في سجن بولي تشارخي على مشارف الشرقية لكابل.

وقال وزير العدل محمد قاسم هاشمزاى "مازالت عملية التفتيش تجري والوضع تحت السيطرة". مضيفا أن ثلاثة رجال شرطة من بين المصابين.

وكان سجن داخل سجن بولي تشارخي قد قال عبر اتصال هاتفى الخميس إن قوات الامن افغانيت أطلقت النار على النزلاء. وكانت سلسلة من أعمال الشغب الدامية قد وقعت في السنوات الاخيرة في سجن بولي تشارخي وكان مسلحون من طالبان قد أطلقوا قبل عدة اشهر سراح المئات من المسلحين من طالبان في هجوم على سجن باقليم قندهار جنوب البلاد.

رايس : كان يتعين على موجابي ان يستقيل منذ زمن طويل

كوبنهاجن/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أمس الجمعة ان روبرت موجابي رئيس زيمبابوي كان يجب ان يتنحى منذ وقت طويل ويجب على دول المنطقة ان تتكهن الرادة في الضغط عليه لكي يستقيل. وقالت رايس التي تزور كوبنهاجن في إطار جولة اوروبية لوداع كبار الدبلوماسيين الاخرين قبل انتهاء ولاية ادارة بوش يوم 20 يناير 2009 "كان يتعين على روبرت موجابي ان يستقيل منذ وقت طويل". وقال رايس في مؤتمر صحفي "الحقيقة هي انه كان هناك انتخابات مزورة وكان هناك عملية مزورة لمحددات اقسام السلطة والان نشهد دمارا كاملا ليس فقط في الجاليين السياسى والاقتصادى ... وانما حدوث وفيات بين البشر بسبب وباء الكوليرا".

وقال كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزوموند توتو الفائز بجائزة نوبل الخميس انه يتعين على موجابي ان يتنحى أو ان تتم ازاحته بالقوة وان الرئيس الزيمبابوي سيجاء اتهامات بارتكاب جرائم حرب في لاهاي اذا لم يستقيل.

وقالت رايس "اذا لم يكن هذا لبلد للمجتمع الدولي على ان الوقت حان لكي يتفق من اجل ما هو صواب فائني لا اعرف متى سيحين هذا الوقت. وبصراحة يجب على دول المنطقة ان تقوم بدور رائد".

واضافت ان الولايات المتحدة واوروبا لا يمكنهما تحمل الاعباء وحدهما وانه بدون مساعدة من دول الجنوب الافريقي سيكون من الصعب ايجاد حل عادل في زيمبابوي. وقالت رايس "العديد من الدول الافريقية تحدثت بشأن الحاجة للتغيير في زيمبابوي ولزمت العديد من الدول الاخرى الصمت". واعلنت زيمبابوي حالة الطوارئ وطلبت مساعدات دولية وهي تكافح انتشار وباء الكوليرا الذي قتل 565 شخصا على الأقل.

الهند وروسيا توقعان اتفاقا لبناء محطات نووية جديدة

نيودلهي/ 14 أكتوبر/ رويترز:
وقع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس الجمعة اتفاقيات لتطوير محطات كهرباء نووية جديدة في الهند فيما يسعى البلدان الى تعميق العلاقات لتسمل مجالات اخرى غير علاقتهما التاريخية في مجالي الدفاع ومبيعات الأسلحة.

وقالت الحكومة الهندية في بيان ان الاتفاق ينص على ان تقوم روسيا ببناء مزيد من المفاعلات النووية في محطة كهرباء كودانكولام التي تعمل بالطاقة النووية بولاية تاميل نادو في جنوب الهند وبناء وحدات في اجزاء اخرى من البلاد.

يأتي هذا الاتفاق بعد ان وقعت الهند في وقت سابق من العام الحالي اتفاقا ثوبيا مع الولايات المتحدة يتيح لنيودلهي الحصول على وقود نووي للاستخدامات المدنية وتكنولوجيا في السوق الدولية للمرة الاولى في ثلاثة عقود. وينص الاتفاق الامريكي الذي ينهي حظرا امريكي على التجارة النووية بعد ان اجرت الهند أول تجربة على تغيير قنبلة ذرية في عام 1974 على تزويد الهند بالوقود النووي والمفاعلات النووية وتكنولوجيا توليد الطاقة لسكانها البالغ عددهم 1.1 مليار نسمة.

وقال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ في مؤتمر صحفي مع ميدفيديف في نيودلهي "توقيع الاتفاقية بشأن التعاون في الأغراض المدنية مع روسيا يمثل علامة بارزة جديدة في تاريخ التعاون مع روسيا في مجال الطاقة النووية".

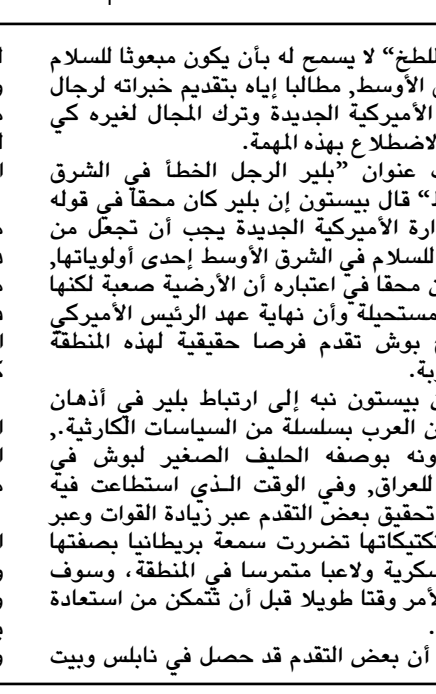
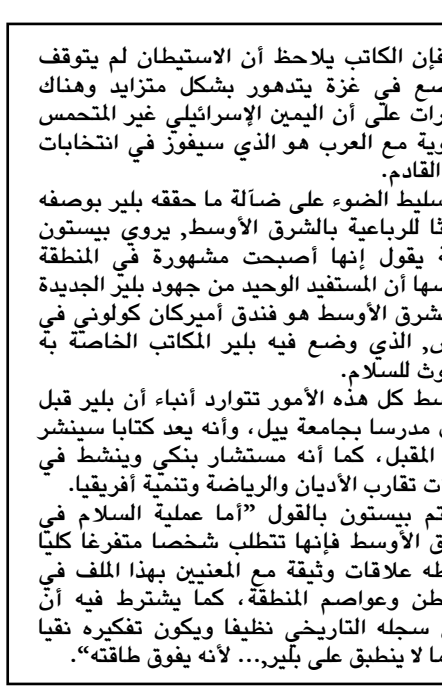
وتتنافس روسيا مع الولايات المتحدة على الفوز في الهند حليف موسكو خلال الحرب الباردة والتي يرى الكريملين انها شريك يتنامي في آسيا.

وقال ميدفيديف "التعاون في قطاع الطاقة يظل يمثل أولوية للروسية لنا". وأضاف "نحن مهتمون كثيرا بتطوير التعاون في القطاع النووي، انه مهم بدرجة خاصة الان لاسيما وانه يجري تطوير مختلف قطاعات الطاقة".

بلير "الملتحق" لا يسمح له بأن يكون مبعوثا للسلام بالشرق الأوسط. وسط مطالب اياه بتقديم خبراته لرجال الإدارة الأميركية الجديدة وترك المجال لغيره كي يتولى الاضطلاع بهذه المهمة. وتحت عنوان "بلير الرجل الخطأ في الشرق الأوسط" قال بيستون إن بلير كان محقا في قوله إن الإدارة الأميركية الجديدة يجب أن تجعل من السعي للسلام في الشرق الأوسط إحدى أولوياتها. كما كان محقا في اعتباره أن الأرضية صعبة لكنها ليست مستحيلة وأن نهاية عهد الرئيس الأميركي جورج بوش تقدم فرصا حقيقية لهذه المنطقة المضطربة.

إلا إن بيستون نوى إلى ارتباط بلير في أذهان كثير من العرب بسلسلة من السياسات الكارثية، فينتذكرونه بوصفه الطيف الصغير لبوش في غرزه للتراق. وفي الوقت الذي استطاعت فيه أميركا تحريك بعض التقدم عبر زيادة القوات وعبر تغيير تكتيكاتها تضررت سمعة بريطانيا بصفتها قوة عسكرية ولاعبا متحرسا في المنطقة، وسوف يأخذ الأمر وقتا طويلا قبل أن تتمكن من استعادة مكانتها.

ورغم أن بعض التقدم قد حصل في نابلس وبيت



لحم فإن الكاتب يلاحظ أن الاستيطان لم يتوقف والوضع في غزة يتدهور بشكل متزايد وهناك مؤشرات على أن اليمين الإسرائيلي غير المتحسب للتسوية مع العرب هو الذي سيفوز في انتخابات العام القادم.

ولتسليط الضوء على ضالة ما حققه بلير بوصفه مبعوثا للرباعية بالشرق الأوسط، يروي بيستون دعابة يقول إنها أصبحت مشهورة في المنطقة ملخصها أن المستفيد الوحيد من جهود بلير الجديدة في الشرق الأوسط هو فندق أميركان كولوني في القدس، الذي وضع فيه بلير المكاتب الخاصة به كعميوث للسلام.

وبوسط كل هذه الأمور تتوارد أنباء أن بلير قبل العمل مدرسا بجامعة ييل، وأنه يعد كتابا سينشر العام المقبل، كما أنه مستشار بنكي وينشط في مجالات تقارب الأديان والرياضة وتنمية أفريقيا.

ويحتم بيستون بالمقول "لأما عملية السلام في الشرق الأوسط فإنها تتطلب شخصا متفرغا كليا وترتبط علاقات وثيقة مع المبعين بهذا الملف في واشنطن وعواصم المنطقة، كما يشترط فيه أن يكون سجله التاريخي نظيفا ويكون تفكيره نقيا وهو لا ينطبق على بلير... لأنه يفوق طاقته".